

## استئناف

القرار رقم (IR-2021-153) |

الصادر في الاستئناف رقم (Z-32736-2020) |

اللجنة الاستئنافية

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات

ضريبة الدخل في مدينة الرياض

## المفاتيح:

حسم استثمار - حسم خسائر - استثمار طويل الأجل - وعاء زكوي - عروض تجارة.

## الملخص:

مطالبة المستأينة بإلغاء قرار الدائرة الابتدائية المطعون عليه، القاضي برفض اعتراض المستأينة على بند (عدم حسم الاستثمار في صندوق نمو إسكان العقاري لعامي ٢٠١٥م و٢٠١٦م)، وبند (عدم حسم الخسائر غير المحققة في صندوق نمو إسكان العقاري لعامي ٢٠١٥م و٢٠١٦م)؛ مستندةً إلى أن الاستثمار في صندوق نمو إسكان العقاري طويل الأجل، والغرض منه الاستخدام والتشغيل. ويطلب المكلف قبول حسم الاستثمارات في صندوق نمو إسكان العقاري من الوعاء الزكوي لعامي ٢٠١٥م و٢٠١٦م، مع تأكيد المكلف استعداده على سداد الزكاة عن حصته في صندوق نمو إسكان العقاري بقيمة (١٧,١٤٥,٠٢٦) ريال، وبناء عليه، يطلب المكلف قبول حسم الخسائر غير المحققة في صندوق نمو إسكان العقاري من الوعاء الزكوي لعامي ٢٠١٥م و٢٠١٦م، لكونها استثمارات طويلة الأجل - أجابت الهيئة أنه فيما يتعلق باستئناف المكلف على بند (عدم حسم الاستثمار في صندوق نمو إسكان العقاري لعامي ٢٠١٥م و٢٠١٦م)، لم يتم حسم الاستثمارات في صندوق نمو إسكان العقاري لأنها تعد في حكم عروض التجارة، وحيث إن الاستثمارات في الصناديق هي استثمارات متداولة تجارية وليست من عروض القنية، وبالتالي لا يجوز حسمها وما في حكمها من استثمارات، وبالرجوع إلى القوائم المالية وإيضاحاتها يتضح منه أن الاستثمارات المتاحة للبيع هي استثمارات في صناديق، وهذه الصناديق لا تحسم من الوعاء الزكوي لأنها ليست من عروض القنية، وطالما أن هذه الخسائر متعلقة بها فيجب التعديل بهذه الخسائر وعدم اعتمادها لعدم اعتماد حسم الأصل - ثبت للدائرة الاستئنافية بشأن بند (عدم حسم الاستثمار في صندوق نمو إسكان العقاري لعامي ٢٠١٥م و٢٠١٦م) تبين أنه صندوق مغلق نشاطه الرئيسي في شراء الأراضي لتطويرها بالبناء عليها ثم بيعها، وحيث تبين أن هذا الصندوق غير متاح للتداول، وأصوله ليست متاحة للبيع بحالتها الراهنة، الأمر الذي يخرج عن نطاق عروض التجارة، وحيث قام المكلف بمعاملة الصندوق معاملة الشركات في

احتساب الزكاة ودفع الزكاة عن الصندوق، الأمر الذي يتقرر معه أحقية المكلف بحسم الاستثمار في صندوق نمو إسكان العقاري من وعائه الزكوي. وفيما يتعلق ببند (عدم حسم الخسائر غير المحققة في صندوق نمو إسكان العقاري لعامي ٢٠١٥م و٢٠١٦م)، تبين أن سبب رفض الهيئة لحسم الخسائر هو كونها مرتبطة بأصل لم تقبل الهيئة حسمه، بالإضافة إلى أنها ناتجة عن إعادة التقويم لأصول مصنفة على أنها متاحة للبيع. وحيث إن المعالجة المحاسبية للخسارة محل الخلاف ينتج عنها تخفيض الوعاء الزكوي بقيمة تلك الخسارة، وانخفاض المبلغ المحسوم للاستثمار بنفس المبلغ، الأمر الذي يتقرر معه أحقية المكلف في حسم تلك الخسارة. - مؤدى ذلك: قبول استئناف المكلف بشأن بندي (عدم حسم الاستثمار في صندوق نمو إسكان العقاري لعامي ٢٠١٥م و٢٠١٦م) و(عدم حسم الخسائر غير المحققة في صندوق نمو إسكان العقاري لعامي ٢٠١٥م و٢٠١٦م)، ونقض القرار الابتدائي فيما قضى به من نتيجة بشأنهما.

### المستند:

- المادة الرابعة الفقرة (٤/ج)، والمادة (٥) الفقرة (١/أ/ب) من لائحة جباية الزكاة من البند ثانياً من اللائحة التنفيذية المنظمة لجباية الزكاة الصادرة بقرار وزير المالية رقم: (٢٠٨٢) وتاريخ: ١٤٣٨/٠٦/٠١هـ.
- القرار رقم (١٩٤١) لعام ١٤٣٩هـ، والقرار رقم (١٥١٩)، لعام ١٤٣٧هـ، والقرار رقم (١٩٣٩) لعام ١٤٣٩هـ، والقرار الاستئنافي رقم (١٨٠٦) لعام ١٤٣٩هـ.

### الوقائع:

#### الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وآله وصحبه ومن والاه؛ وبعد:

إنه في يوم الثلاثاء ١٤٤٢/١٢/٢٤هـ الموافق ٢٠٢١/٠٨/٠٣م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل المُشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (٦٥٤٧٤) وتاريخ ١٤٣٩/١٢/٢٣هـ، وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ ١٤٤٢/٠٥/٠٩هـ الموافق ٢٠٢٠/١٢/٢٤م من/ شركة ... المالية، على قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الرياض رقم (٢٣١)-IFR-٢٠٢٠، الصادر في الدعوى رقم (٢٠١٩-١٠٧٠٣-Z)، والمقام من المستأنف في مواجهة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والذي قضى القرار الابتدائي فيها بما يأتي:

- ١- إثبات انتهاء خلاف المدعية/ شركة نمو ... رقم (...)، والمدعى عليها/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والمتعلق ببند الانخفاض في الاستثمارات المحملة على قائمة الدخل كخسائر لعامي ٢٠١٥م و٢٠١٦م.

٢- إثبات انتهاء خلاف المدعية/ شركة ... رقم (...), والمدعى عليها/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والمتعلق باعتماد الاهلاك، وخصم الأصول الثابتة وفق القوائم المالية المدققة كأساس في احتساب الوعاء الزكوي محل الدعوى.

٣- إلغاء قرار المدعى عليها/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، في مواجهة المدعية/ شركة النمو ... رقم (...), المتعلق بعدم حسم الاستثمارات في أسهم طويلة الأجل لعامي ٢٠١٥م و٢٠١٦م.

٤- رفض اعتراض المدعية/ شركة النمو ... رقم (...), على قرار المدعى عليها/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، المتعلق بحسم الاستثمار في صندوق نمو إسكان العقاري لعامي ٢٠١٥م و٢٠١٦م.

٥- إلغاء قرار المدعى عليها/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، في مواجهة المدعية/ شركة ... رقم (...), المتعلق بعدم حسم خسائر استثمارات مؤقتة تم استبعادها من قيمة حقوق الملكية لعامي ٢٠١٥م و٢٠١٦م.

٦- رفض اعتراض المدعية/ شركة النمو المالية ... رقم (...), على قرار المدعى عليها/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، المتعلق بعدم حسم الخسائر غير المحققة في صندوق نمو إسكان العقاري لعامي ٢٠١٥م و٢٠١٦م.

وحيث لم يلقَ هذا القرار قبولاً لدى المكلف (شركة النمو المالية للاستشارات المالية)، تقدم بلائحة استئناف تضمنت ما ملخصه الآتي:

أن المكلف يستأنف قرار اللجنة الابتدائية في بندين، ففيما يتعلق ببند (عدم حسم الاستثمار في صندوق نمو إسكان العقاري لعامي ٢٠١٥م و٢٠١٦م)، فيوضح المكلف بأن شراء وحدات في صندوق نمو إسكان العقاري كان لغرض الاستثمار طويل الأجل، والحصول على دخل من العوائد، وقد أوضحت لائحة الصندوق أن الصندوق أنشئ لغرض طويل الأجل، وأن الصندوق مغلق ولا يمكن للمشتري الخروج منه ولا يحق للمشاركين الجدد الدخول فيه بعد إغلاقه، وأن مدة الصندوق (٥) سنوات، وأن الغرض من الصندوق هو إنشاء فندق في مكة وتشغيله. وعليه يتبين أن الاستثمار في صندوق نمو إسكان العقاري طويل الأجل، والغرض منه الاستخدام والتشغيل. وبناء على ما سبق، يطلب المكلف قبول حسم الاستثمارات في صندوق نمو إسكان العقاري من الوعاء الزكوي لعامي ٢٠١٥م و٢٠١٦م، مع تأكيد المكلف استعداده على سداد الزكاة عن حصته في صندوق نمو إسكان العقاري بقيمة (١٧,١٤٥,٠٢٦) ريال. وفيما يتعلق ببند (عدم حسم الخسائر غير المحققة في صندوق نمو إسكان العقاري لعامي ٢٠١٥م و٢٠١٦م)، فيحيل المكلف إلى ما ذكره في البند الأول من أن الاستثمار في صندوق نمو إسكان العقاري طويل الأجل وغرضه التشغيل، وأن المعالجة الخاصة بالخسائر الغير محققة الناتجة عن ذلك الاستثمار لابد وأن تؤخذ بعين الاعتبار عند احتساب الزكاة لعامي ٢٠١٥م و٢٠١٦م. وبناء على ما سبق، يطلب المكلف قبول حسم الخسائر الغير محققة في صندوق نمو إسكان العقاري من الوعاء الزكوي لعامي ٢٠١٥م و٢٠١٦م، لكونها استثمارات طويلة الاجل.

وحيث قررت الدائرة فتح باب المرافعة، فورد من هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، مذكرة جوابية تجيب فيها عن استئناف المكلف بخصوص البنود محل الاستئناف، ففيما يتعلق باستئناف المكلف على بند (عدم حسم الاستثمار في صندوق نمو إسكان العقاري لعامي ٢٠١٥م و ٢٠١٦م)، فتوضح الهيئة بأنه لم يتم حسم الاستثمارات في صندوق نمو إسكان العقاري لأنها تعد في حكم عروض التجارة، وحيث إن الاستثمارات في الصناديق هي استثمارات متداولة تجارية وليست من عروض القنية، وبالتالي لا يجوز حسمها وما في حكمها من استثمارات استناداً إلى الفقرة (٤/ج) من البند ثانياً من المادة الرابعة من لائحة جباية الزكاة، والقرار رقم (١٩٤١) لعام ١٤٣٩هـ، والقرار رقم (١٥١٩)، لعام ١٤٣٧هـ، والقرار رقم (١٩٣٩) لعام ١٤٣٩هـ، والقرار الاستئنافي رقم (١٨٠٦) لعام ١٤٣٩هـ. وفيما يتعلق باستئناف المكلف على بند (عدم حسم الخسائر غير المحققة في صندوق نمو إسكان العقاري لعامي ٢٠١٥م و ٢٠١٦م)، فتوضح الهيئة أن الخسارة التي طالب المكلف خصمها ناتجة عن إعادة تقييم، وهي خسائر غير حقيقية، وغير جائزة الحسم تطبيقاً للفقرة (١/ب) من المادة (٥) من لائحة جباية الزكاة، وكذلك بالرجوع إلى القوائم المالية وإيضاحاتها يتضح منه أن الاستثمارات المتاحة للبيع هي استثمارات في صناديق، وهذه الصناديق لا تحسم من الوعاء الزكوي لأنها ليست من عروض القنية، وطالما أن هذه الخسائر متعلقة بها فيجب التعديل بهذه الخسائر وعدم اعتمادها لعدم اعتماد حسم الأصل، وبالتالي فإن عدم قبول حسم الاستثمار يتبعه عدم قبول طرق معالجته. لذا تتمسك الهيئة بصحة وسلامة اجرائها.

وفي يوم الثلاثاء ١٩/١١/١٤٤٢هـ الموافق ٢٩/٦/٢٠٢١م، قررت الدائرة عقد جلسة ترافع إلكتروني مدة (١٠) أيام، فمضت المدة المحددة دون تقديم إضافة إلى ما ورد من طرفي الاستئناف.

وفي يوم الأربعاء ٠٤/١٢/١٤٤٢هـ الموافق ١٤/٧/٢٠٢١م، وبعد الاطلاع على المذكرات الخاصة بالاستئناف والرد عليها، وبعد فحص ما احتواه ملف القضية من أوراق ومستندات، تقرر لدى الدائرة أن القضية قد أصبحت جاهزة للفصل وإصدار القرار في موضوعها، وعليه قررت قفل باب المرافعة وحجز القضية للفصل فيها.



## الأسباب:

وحيث إنه بمراجعة مستندات القضية ولائحة الاستئناف المقدمة من المكلف تبين للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبولاً شكلاً لتقديمه من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائه.

**ومن حيث الموضوع،** وحيث إنه وبخصوص استئناف المكلف بشأن بند (عدم حسم الاستثمار في صندوق نمو إسكان العقاري لعامي ٢٠١٥م و ٢٠١٦م)، ويتأمل الدائرة في موضوع النزاع، وبعد اطلاع الدائرة على ملف القضية وما قدمه المكلف في

استثنائه، وبعد الاطلاع على شروط وأحكام صندوق نمو العقاري، تبين أنه صندوق مغلق نشاطه الرئيسي في شراء الأراضي لتطويرها بالبناء عليها ثم بيعها، وحيث تبين أن هذا الصندوق غير متاح للتداول، وأصوله ليست متاحة للبيع بحالتها الراهنة، الأمر الذي يخرج عن نطاق عروض التجارة، وحيث قام المكلف بمعاملة الصندوق معاملة الشركات في احتساب الزكاة ودفع الزكاة عن الصندوق، الأمر الذي يتقرر معه أحقية المكلف بحسم الاستثمار في صندوق نمو إسكان العقاري من وعائه الزكوي، وعليه تخلص الدائرة إلى قبول استئناف المكلف ونقض قرار دائرة الفصل فيما قضى به من نتيجة بخصوص هذا البند.

وفيما يتعلق باستئناف المكلف بشأن بند (عدم حسم الخسائر غير المحققة في صندوق نمو إسكان العقاري لعامي ٢٠١٥م و٢٠١٦م)، ويتأمل الدائرة في موضوع النزاع، وحيث إنه بعد الاطلاع على القرار الابتدائي وعلى استئناف المكلف وعلى جواب الهيئة على استئناف المكلف، تبين أن سبب رفض الهيئة لحسم الخسائر هو كونها مرتبطة بأصل لم تقبل الهيئة حسمه، بالإضافة إلى أنها ناتجة عن إعادة التقويم لأصول مصنفة على أنها متاحة للبيع. وحيث إن المعالجة المحاسبية للخسارة محل الخلاف ينتج عنها تخفيض الوعاء الزكوي بقيمة تلك الخسارة، وانخفاض المبلغ المحسوم للاستثمار بنفس المبلغ، الأمر الذي يتقرر معه أحقية المكلف في حسم تلك الخسارة، ولا ينال من ذلك ما دفعت به الهيئة من أن تلك الخسارة مرتبطة بأصل لم تقبل حسمه، حيث إن قبول حسم الخسارة من عدمها لا يرتبط بحسم الأصل من عدمه، مما تخلص معه الدائرة إلى قبول استئناف المكلف ونقض قرار دائرة الفصل فيما قضى به من نتيجة بخصوص هذا البند.



## القرار:

### ولهذه الأسباب وبعد المداولة، قررت الدائرة بالإجماع ما يلي:

**أولاً:** قبول الاستئناف شكلاً من مقدمه المكلف / شركة النمو المالية ... سجل تجاري (... رقم ...)، ضد قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الرياض رقم (٢٣١-٢٠٢٠-IFR).

### ثانياً: وفي الموضوع:

١- قبول استئناف المكلف بشأن بند (عدم حسم الاستثمار في صندوق نمو إسكان العقاري لعامي ٢٠١٥م و٢٠١٦م)، ونقض القرار الابتدائي فيما قضى به من نتيجة بشأنه، وفقاً للأسباب والحجيات الواردة في هذا القرار.

٢- قبول استئناف المكلف بشأن بند (عدم حسم الخسائر غير المحققة في صندوق نمو إسكان العقاري لعامي ٢٠١٥م و٢٠١٦م)، ونقض القرار الابتدائي فيما قضى به من نتيجة بشأنه، وفقاً للأسباب والحجيات الواردة في هذا القرار.

وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.